

تاج العروس من جواهر القاموس

ن - ق - ث .

" نَقَّثَ " يَنْقُثُ " : أَسْرَعَ كَنَقَّثَ " تَنْقِيثًا " وَانْتَقَتَ " وَتَنْقُثَ .
 وَخَرَجَ يَنْقُثُ السَّيْرَ وَيَنْتَقِثُ أَي يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ وَخَرَجَتْ أَنْقُثُ
 بِالضَّمِّ أَي أُسْرِعَ وَكَذَلِكَ التَّنْقِيثُ وَالانْتِقَاتُ . نَقَّثَ " فُلَانًا بِالكَلامِ :
 آذَاهُ " كَانَتْ نَقَّثَ . نَقَّثَ " حَدِيثُهُ " إِذَا " خَلَطَهُ كَخَلَطَ الطَّعَامَ " نَقَلَهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ . نَقَّثَ " العَظْمَ " يَنْقُثُهُ نَقْثًا وَانْتَقَثَهُ : " اسْتَخْرَجَ مُخَّه
 " وَيُقَالُ : انْتَقَثَهُ وَانْتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَقَدَّمَ فِي نَقْتِ طَرَفٍ مِنْ هَذَا . نَقَّثَ عَنْ
 " الشَّيْءِ " وَنَبَيْتَ عَنْهُ إِذَا " حَفَرَ عَنْهُ كَانَتْ نَقَّثَ فِيهِمَا " قَالَ الأَصْمَعِيُّ - فِي
 رَجَزٍ لَهُ - :

" كَأَنَّ آثَارَ الطَّارِبِي تَنْتَقِثُ .

" حَوْلَكَ بُقَّيْرِي الوَالِدِ المُبْتَحِثُ أَبُو زَيْدٍ : نَقَّثَ الأَرْضَ بِيدِهِ
 يَنْقُثُهَا نَقْثًا إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مَسْحَاةٍ . نَقَّثَ " كَقَطَامٍ :
 الضَّيْعُ " نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . " وَتَنْقُثُ المَرْأَةُ : اسْتَمَالَهَا وَاسْتَعْطَفَهَا
 " عَنْ الهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :

أَلَمْ تَنْتَقِثْهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ ... وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا
 كَذَا رَوَاهُ بالثَّمَاءِ وَأَنْكَرَ تَنْتَقِثُهَا بِالذَّالِ وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ
 تَنْقُثَ العَظْمَ ؛ كَأَنَّه اسْتَخْرَجَ وَدَّهَهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ مُخِّ العَظْمِ .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : النَّقَّثُ : النَّقْلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَنَعْتِهَا
 جَارِيَةَ أَبِي زَرْعٍ " وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا النَّقْثُ النَّقْلُ : أَرَادَتْ
 أَنْ نَهَّا أَمِينَةَ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا لَا تَنْقُلُهُ وَتُخْرِجُهُ وَتَفَرِّقُهُ .
 وَتَنْقُثُ ضَيْعَتَهُ : تَعَهَّدَهَا . وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : النَّقَّثُ : النَّمِيمَةُ .

ن - ك - ث .

" النِّكْثُ بالكسر : أَنْ تَنْقِصَ أَخْلَاقُ " الأَخْبِيَّةِ وَ " الأَكْسِيَّةِ "
 البَالِيَّةِ " لِتُغْزَلَ ثَانِيَةً " وَالاسْمُ مِنْهُ النِّكِيثَةُ . نِكْثٌ : اسْمٌ .
 وَالنِّكْثُ " وَالرِّدُّ بِشِيرِ الشَّاعِرِ " حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَأَنْشَدَ لَهُ :
 " وَلَلَّتْ وَدَعَوْاهَا شَدِيدٌ صَخْبُهُ مِنْ المَجَازِ : " نِكْثَ العَهْدِ " أَوْ

البَيْعَةَ : نَقَضَ يَنْزُكُثُهُ نَكْثًا وَهُوَ نَكَثًاثٌ لِلْعَهْدِ . وَالنَّكَثُ : نَقَضُ مَا
 تَعَقَّدَهُ وَتَصْلَحُهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمٍ □ وَجَهَهُ : أُمِرْتُ
 بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ " أَرَادَ بِالنَّاكِثِينَ أَهْلَ
 وَقَعَةِ الْجَمَلِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ وَقَاتَلُوهُ . وَنَكَثَ
 الْعَهْدَ " وَالْحَبْلَ يَنْزُكُثُهُ بِالضَّمِّ " وَيَنْزُكُثُهُ بِالْكَسْرِ : " نَقَضَهُ
 فَانْتَكَثَ " : فَانْتَقَضَ وَالاسْمُ النَّكِيثَةُ . نَكَثَ " السَّوَاكُ " وَغَيْرَهُ
 يَنْزُكُثُهُ نَكْثًا : شَعَثَهُ فَانْتَكَثَ " تَشَعَّثَ رَأْسُهُ " وَكَذَلِكَ نَكَثَ السَّافِ
 عَنْ أُصُولِ الْأَطْفَارِ . " وَالنَّكِيثَةُ : النَّفْسُ " قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : سُمِّيَتْ
 النَّفْسُ نَكِيثَةً ؛ لِأَنَّ تَكْلِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنْزُكُثُ قُورَاهَا
 وَالْكَبِيرُ يُفْنِيهَا فِي مَذْكَوثةٍ الْقُورَى بِالنَّصَبِ وَالْفَنَاءِ وَأُدْخِلَتْ الْهَاءُ
 فِي النَّكِيثَةِ لِأَنَّهَا اسْمٌ . وَفِي الصَّحاحِ : فَلانٌ شَدِيدُ النَّكِيثَةِ أَيِ النَّفْسِ
 . وَالْجَمْعُ النَّكَاثُ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ : .
 " إِذَا ذَكَرْنَا فَأَلْمُورُ تُذَكَّرُ .
 " وَاسْتَوْعَبَ النَّكَاثَ التَّفْكَرُ .
 " قَلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذَّرُ يَقُولُ : اسْتَوْعَبَ الْفِكَرُ أَنْفُسَنَا
 كَلَّهَا وَجَهَدَهَا . مِنَ الْمَجَازِ : النَّكِيثَةُ : " الْخُلَافُ " يَقَالُ : قَالَ فُلانٌ
 قَوْلًا لَا نَكِيثَةَ فِيهِ أَيِ لَا خُلَافَ . النَّكِيثَةُ : " أَقْصَى الْمَجْهُودِ " . وَفِي
 الصَّحاحِ : بُلِغَتْ نَكِيثَتُهُ أَيِ جُهْدُهُ يَقَالُ : بُلِغَتْ نَكِيثَةُ الْبَعِيرِ أَرَادَ
 : جُهْدَ قُورَتِهِ . وَنَكَاثُ الْإِبِلِ : قُورَاهَا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً : .
 " تُمَسَّى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَنَا نَكَاثِثًا خَرَقَاءَ يَعْتَادُهَا
 الطُّوفَانُ وَالزُّؤُدُ وَبَلَغَ فُلانٌ نَكِيثَةَ بَعِيرِهِ أَيِ أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي
 السَّيْرِ . مِنَ الْمَجَازِ : النَّكِيثَةُ : " خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْزُكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ "

قال طرفة :